

تقرير حملة الخلفية قراركم.. الرعاية حقي من واقع دراسة هجران الأطفال



خلفية

تهدف الحملة إلى تسليط الضوء على قضية هجران الأطفال والطفلات، تعزيز الوعي القانوني والاجتماعي، ودفع المجتمع وصانعي السياسات نحو تطوير وتفعيل إجراءات وقوانين تحمي الأطفال وتضمن لهم حقوقهم الأساسية، واطلاق الدراسة التي أعدتها المؤسسة في هذا الشأن .

حيث تعد هذه القضية من القضايا الشائكة التي ينجم عنها في بعض الأحيان جرائم تصل إلى حد القتل، فهناك الأم التي قتلت طفلتيها التوأم لعدم تمكنها من استخراج أوراق ثبوتية لهما كون الزواج عرفيا وليس رسميا وقد هجرهم الأب بعد ولادة الطفلين مباشرة[1].

وفقا لمرصد العنف القائم على النوع الاجتماعي بمؤسسة إدراك للتنمية والمساواة؛ تم رصد 8 وقائع هجران لطفلات حديثي الولادة أو أكبر بقليل عام 2022، مقابل 6 حالات في النصف الأول من عام 2023 بغرض التخلص منهن لعدم لرغبة الأسرة في إنجاب فتيات أو كونهن نتيجة علاقة غير رسمية أو زنا محارم.

تتعدد أسباب هجران الأطفال والطفلات، وهجران الأسرة عموما، فالحمل خارج إطار الزواج يعد أحد أهم أسباب هجر الأب، بل والأم في بعض الأحيان. هناك أيضا أسباب مثل إعاقة الطفل أو مرضه أو بسبب الظروف الاقتصادية وضيق الحال أو أن يتم هجران العائلة لسفر الأب للخارج وغيرها من الأسباب.

تتشابك قضية هجران الأطفال والطفلات مع قضايا أخرى مثل الأطفال مجهولي النسب والاتجار بالبشر والعنف وزواج القاصرات[2] وغيرها من القضايا، وقد ينشأ هؤلاء الأطفال غير أسوياء نفسيا أو اجتماعيا، فيسلكون مسلكا إجراميا. وفقا لدراسات عدة؛ هناك آثارا نفسية واجتماعية تقع على كاهل الأطفال والطفلات الذين تم هجرهم، كقيلة بتشويه حاضرهم وتغيب مستقبلهم فضلا عن تعرضهم للخطر بدرجة كبيرة.

من هنا يمكننا القول بأن هجران الأطفال والطفلات يمثل خطرا داهما يهدد كيان الأسر ومن ثم المجتمعات ويُحد من تماسكها.

أنشطة رقمية

تعريف الهجران



Edraak

ما هو هجران الأطفال / الطفلات ؟

“ ترك أحد الأبوين للمنزل العائلي والتخلي عن الواجبات الأبوية أو الولاية القانونية، ترك الزوج لزوجته الحامل، إهمال أحد الوالدين للأولاد بحيث يعرض صحتهم وأمنهم للخطر، الامتناع عن تسديد النفقة المحددة من القضاء”. وقد يكون هجران العائلة ماديا أو معنويا، يتمثل الهجران المادي في الإخلال بواجبات الإنفاق على العائلة مما يعرض أمنها واستقرارها للخطر. وقد يكون معنويا ويتمثل في الإخلال بواجبات التربية والرعاية النفسية والعاطفية لأفراد العائلة وخاصة الأطفال والطفلات”
الأمم المتحدة

www.edraak-eg.org

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

www.edraak-eg.org

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

أرقام وإحصائيات عن هجران الأطفال



أرقام وإحصاءات عن الهجران

Edraak

www.edraak-eg.org

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

220

مليون طفل من دون رعاية والدية أو أنهم عرضة لخطر فقدانها، أي طفل واحد من بين كل 10 اطفال من ملياري طفل في جميع أنحاء العالم.

منظمة قري الأطفال SOS

2023

تم رصد 9 وقائع هجران في النصف الأول من العام الجاري 2024 مقابل 13 واقعة هجران طفلات عام 2023 لأسباب مثل الزواج العرفي، إنجاب طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، إنجاب الإناث، سوء الأحوال المادية للأب.

مرصد إدراك للعنف ضد النساء والفتيات

www.edraak-eg.org

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

2022

في مصر رُصد عدد 8 وقائع هجران لطفلات حديثي الولادة أو أكبر بقليل بغرض التخلص منهن، وذلك نتيجة عدم رغبة الأسرة في إنجاب فتيات أو أنهن نتيجة علاقة غير رسمية أو زنا محارم.

مرصد إدراك للعنف ضد النساء والفتيات

www.edraak-eg.org

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

أسباب هجران الأطفال



من أبرز أسباب الهجران

www.edraak-eg.org
@EdraakEG
#الهجران_جريمة_تحتاج_نص



تتعدد أسباب هجران الأطفال في مصر

- الحمل خارج إطار الزواج
- إعاقة الطفل أو مرضه
- إنجاب الإناث
- سوء الأحوال الاقتصادية
- أو أن يتم هجران العائلة لسفر الأب للخارج

www.edraak-eg.org
@EdraakEG
#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

أمهات يواجهن التحديات

الخلفية قراركم
الرعاية حقيقي



ما زالت الثقافة الأبوية في مصر
تفضل إنجاب الذكور على الإناث، مما
يجعل النساء اللواتي ينجبن إناثاً
معرضات للهجران والتجاهل

www.edraak-eg.org
@EdraakEG
#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

الخلفية قراركم
الرعاية حقيقي



من بين 24.7 مليون أسرة
في مصر هناك 3.3 مليون
أسرة مصرية تعولها امرأة
وهو ما يعني أن هناك
13.4% من الأسر
المصرية تعملها نساء

الخلفية قراركم
الرعاية حقيقي



الخلفية قراركم
الرعاية حقيقي



لنقف بجانب الأمهات
اللواتي يربين أطفالهن
وهدهن. يجب أن نعمل
على توفير شبكات الدعم
الاجتماعي والاقتصادي
لضمان تمتعهن بحياة
كريمة ومستقرة

www.edraak-eg.org
@EdraakEG
#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

"يجب ألا تتحمل المرأة
عواقب الحمل خارج
الزواج وحدها. نحتاج إلى
إصلاحات قانونية تضمن
حقوق النساء وتحميهم
من التمييز والهجران.

www.edraak-eg.org
@EdraakEG
#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

حقوق الأطفال في الدستور المصري

الخلفية قراركم
الرعاية حقي



"الأطفال الذين يتعرضون للهجران يواجهون تحديات نفسية واجتماعية هائلة. دعونا نعمل على فهم ومعالجة هذه القضايا بشكل أعمق."

www.edraak-eg.org
@Edraak_Egypt

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

الخلفية قراركم
الرعاية حقي

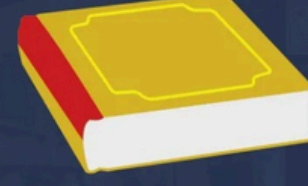


حان الوقت لتعديل التشريعات لتوفير حماية أكبر للأطفال/الطفلات المهجورين وضمان وتجريم الهجران على غرار الدول الأخرى.

الخلفية قراركم
الرعاية حقي



"لكل طفل الحق في اسم مناسب ورعاية أسرية وتغذية أساسية ومأوى وخدمات صحية، وتلتزم الدولة برعايته وحمايته عند فقدان أسرته." — نص المادة 70 من الدستور المصري 2014.



www.edraak-eg.org
@Edraak_Egypt

#الهجران_جريمة_تحتاج_نص

5-193354 CLINTO

T15 0,2 19:37:14

أنشطة العملية

جلسة نقاشية

“قضية الهجران بين الآثار المجتمعية والتدخلات
القانونية الواجبة”



عقدت الجلسة النقاشية بمقر مؤسسة إدراك للتنمية والمساواة بتاريخ 13 يوليو 2024 ضمن اطار حملة "الخلفة قراركم-الرعاية حقي" وذلك بمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني والنسويات والصحفيات والمحامين\ات واهصائين\ات علم النفس وعددا من الحاضرين\ات المهتمين\ات بحقوق الأطفال والنساء حول قضية الهجران بين الآثار المجتمعية والتدخلات القانونية الواجبة.

وأدارت الجلسة أ. زينب خير، خبيرة في مجال حقوق الطفل ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وشاركها المنصة د. خالد عبد الفتاح أستاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان، للوقوف على الآثار الاجتماعية، و أ. لمياء لطفي، مدير برنامج تعزيز المساواة ومناهضة التمييز بمؤسسة المرأة الجديدة في الجانب النفسي، و أ. نجوى إبراهيم المديرية التنفيذية لمؤسسة إدراك.

وتم استعراض لاحصائيات مرصد العنف ضد النساء والفتيات وملخص
دراسة هجران الطفلات والآثار النفسية والاجتماعية التي تقع على كاهل
الأطفال والطفلات الذين تم هجرهم، والتدخلات القانونية وإجراءات
الحماية.

اقتباسات



أ/ زينب خير - خبيرة في مجال حقوق الطفل ورئيس
مجلس إدارة الجمعية المصرية للحقوق الاقتصادية
والاجتماعية

"معندناش في مصر قانون يتعامل مع هجران الأطفال.. لكن في
قوانين بتتقاطع معاه كقانون الطفل ويعتبر الاهمال هو أحد أشكال
تعريض الطفل للخطر .. و ان أحكام النفقة بتكون مشمولة بالنفاد ..
لكن في الدول الاوروبية في فرنسا مثلا في قانون مباشر للهجران"

الخاتمة قراركم
الرعاية حقي



أ/ نجوى إبراهيم - المديرية التنفيذية لمؤسسة إدراك
للتنمية والمساواة

"منذ 3 سنوات ادراك ترصد حالات الهجران التي تم الابلاغ عنها، لكن عندنا
أعداد ليست قليلة لهجران الأطفال/الطفلات. مثل من يهجر المولود
لاكتشافه انها انثي، أو لوجود إعاقة عند الطفل/ة، والموضوع غير مرتبط
بالمستوى المادي لكنه مرتبط بنظرة المجتمع إني مخلفش طفلة معاقه.
الهجران يبساهم في تأنيث الفقر وفي وجود سيدات مضطرة تواجه المجتمع
لوحدها وهي غير مستعدة لذلك"

الخاتمة قراركم
الرعاية حقي



أ/ لميا لطفي - مدير برنامج تعزيز المساواة ومناهضة
التمييز بمؤسسة المرأة الجديدة

"الوضع مخيف بالنسبه لقضايا اثبات النسب " 99% في بعض
القرى الزواج غير رسمي حتى اذا كان زواج مُعلن، لإن الفتاة ما
كملتش 18 سنة وبينتظروا التسجيل بعدها بستتين أو ثلاثة طيب لو
خلفت؟ دلوقتي في أمل في القانون، لكن لا زال الزواج الغير رسمي،
الاعتصاب، والأطفال نتاج الإتجار والاستغلال الجنسي، كل هذه
الحالات اثبات النسب بيستمر ثلاث وأربع سنين"

الخاتمة قراركم
الرعاية حقي

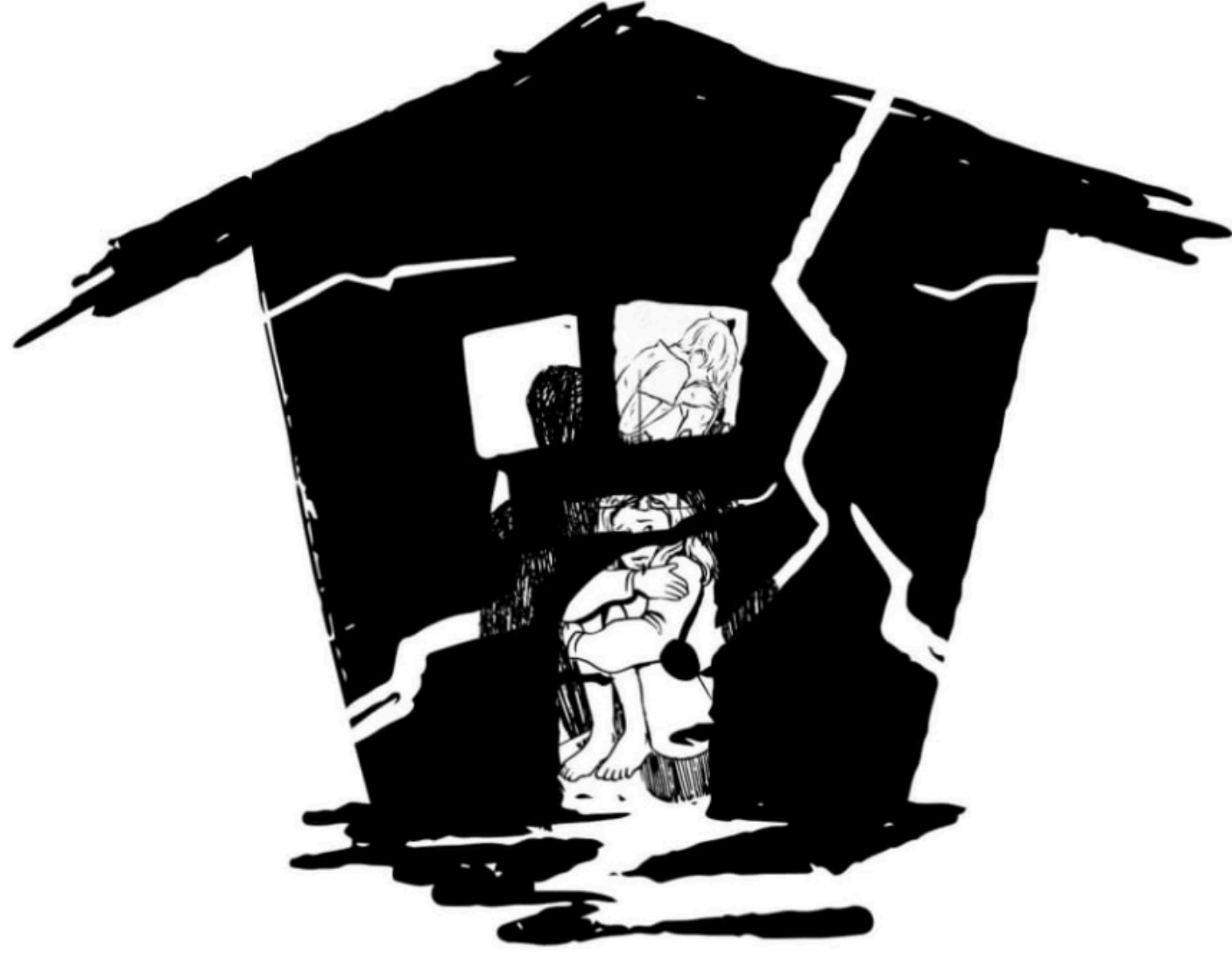


د/ خالد عبد الفتاح - استاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان

"التخلي عن الطفل وعدم وجود أبوين في حياته يترتب عليه تدهور
شديد في المستوى المعيشي وتأثير على مساره التعليمي
والخدمات الصحية المتوفرة له وصولا إلى إجباره على الالتحاق
بالعمل وهنا نتكلم عن الآثار الاجتماعية أو العلاقة المباشرة بين
هجران الأطفال/الطفلات وظواهر اجتماعيه أخرى سلبيه متعلقه
بالأطفال ومنها الالتحاق بالعمل، وللأسف ممكن تكون أعمال فيها
أضرار صحيه "

الخاتمة قراركم
الرعاية حقي

ورقة بحثية



هجران الأطفال والطفلات في مصر

ورقة بحثية

مؤسسة إدراك للتنمية والمساواة



تناقش الورقة البحثية قضية هجران الأطفال والطفلات، مشيرة إلى أسبابه وآثاره المتعددة على الفرد والمجتمع. من بين أبرز الأسباب التي تسلط الورقة الضوء عليها: الحمل خارج إطار الزواج، تزويج القاصرات، ولادة أطفال ذوي إعاقات، ولادة الإناث، والظروف الاقتصادية التي تدفع بعض الأسر إلى التخلي عن أطفالهم.

تؤكد الورقة أن هذا الهجران يؤدي إلى نتائج خطيرة تشمل اضطرابات نفسية مثل متلازمة الطفل غير المرئي، ومشكلات اجتماعية كظاهرة أطفال الشوارع، وزيادة تعرض الطفلات للعنف والاستغلال. كما تتطرق إلى غياب التشريعات المصرية التي تعترف بجريمة "هجران الأسرة"، مقارنة بالتشريعات الأوروبية الأكثر صرامة.

تشير التوصيات إلى ضرورة تطوير قوانين حماية الطفل لتشمل عقوبات واضحة لجريمة الهجران، وتعزيز الدعم الاقتصادي والنفسي للأسر المعرضة للأزمات. كما تؤكد أهمية دور المجتمع المدني والحكومة في تحسين أوضاع دور الرعاية ومتابعة تنفيذ البرامج التأهيلية. أخيراً، تسلط الورقة الضوء على حكايات من الواقع تعكس المعاناة الإنسانية الناتجة عن هذه الظاهرة، داعية إلى تبني نهج شامل لمعالجة الأسباب والآثار مع التركيز على الوقاية وإعادة دمج الأطفال الهجري داخل أسرهم أو المجتمع.

التوطيات

- ضرورة توفير إحصائيات رسمية وتداولها للوقوف على حجم جريمة هجران الأطفال والطفلات. مع التأكيد على أهمية التعاون بين الوزارات المختلفة والجهات المعنية لتوفير المعلومات.
- سن تشريعات قانونية تتضمن عقوبات للقضاء على جريمة هجران الأطفال والطفلات، على أن يؤخذ في الاعتبار الهجر المعنوي.
- توفير برامج تأهيل وتوعية لتغيير أفكار ومعتقدات وسلوكيات الأفراد تجاه أسباب جريمة الهجران ومن بينها إنجاب الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة.
- توفير برامج تأهيل وتوعية لمسئولي الرعاية وللآباء والأمهات بفكرة الانفصال وعدم تشويه الطرف الآخر.
- ضرورة وجود منظومة برامج شاملة لتأهيل الأطفال المهجورة نفسياً وجبر الضرر.
- إقامة حوارات مجتمعية ممتدة للحديث حول جريمة هجران الأطفال والطفلات.
- العمل على دراسات وأبحاث معمقة حول جريمة هجران الأطفال والطفلات.
- الاستعانة بالإعلام والقوة الناعمة من كتب وشعراء لإنتاج أعمال فنية تناقش جريمة الهجران.
- إنتاج كتيبات لحقوق الطفل وورش عمل لتوعية الأطفال بحقوقهم.

- تدريب وتأهيل العاملين بالمحاكم والجهات القضائية على إثبات العنف النفسي الواقع على الأطفال.
- توفير برامج توعية للأسر المعرضة للانفصال كخطوة استباقية. لتقليل فرص هجران الأطفال والطفلات والتخلي عنهم بعد الطلاق.

5-193354 CLINTO

TIS 0,2 19:37:1